الصين تفرض رسوما جمركية على السلع الأمريكية ردا على تصعيد ترامب

اعلنت وكالة أنباء الصين الرسمية "شينخوا" ،اليوم الجمعة، أن:"بكين ستفرض رسومًا جمركية بنسبة 34 بالمئة على جميع الواردات القادمة من الولايات المتحدة، وذلك بدءًا من العاشر من أبريل الجاري".

وكما قررت وزاة المالية الصينية فرض قيودًا على تصدير بعض المواد المرتبطة بالمعادن النادرة.

وقالت السلطات الصينية إنها:"ستبدأ تحقيقاً في أنابيب الأشعة السينية الطبية المقطعية المستوردة من الولايات المتحدة والهند، وستوقف واردات منتجات الدواجن من شركتين أمريكيتين".

وتأتي هذه الخطوة في إطار الرد الصيني المباشر على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض رسوم جمركية مماثلة بنسبة 34 بالمئة على السلع الصينية، ضمن أحدث جولات الحرب التجارية المتصاعدة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وعقب صدور القرار الصيني، عمقت العقود الآجلة الأميركية من خسائرها، فقد هبط مؤشر P500&S بأكثر من

2 بالمئة كما هبط مؤشر ناسداك 100 بنحو 2.3 بالمئة في حين بلغت خسائر عقود الداو جونز الأجلة نحو 3.2 بالمئة أو ما يعادل نحو "940" نقطة.

وفي القارة العجوز، فقد خسر مؤشر Stoxx 600 الأوروبي أكثر من "700" مليار دولار من قيمته السوقية منذ إعلان ترامب عن الرسوم الجمركية، بحسب بيانات وكالة "رويترز".

وفيما يلي خسائر الأسواق العالمية بالقيمة السوقية:

مؤشر P&S 500 الأميركي خسر "2.5" تريليون دولار في جلسة الخميس

مؤشر Nikkei الياباني يخسر "241" مليار دولار منذ الثاني من أبريل

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "311" خسرت Apple

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "67" خسرت Microsoft

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "210" خسرت Nvidia

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "186" خسرت Amazon

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "76" خسرت Alphabet

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "132" خسرت Meta

أبريل 3 بجلسة دولار مليار "50" تسخر Tesla

ومن المتوقع على نطاق واسع، أن تؤدي هذه الإجراءات المتبادلة إلى تعميق التوترات التجارية العالمية، وسط مخاوف متزايدة من تأثيرها السلبي على النمو الاقتصادي العالمي واستقرار الأسواق المالية.

وتفاقمت التوترات بين واشنطن وبكين منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض في يناير.

والجدير بالذكر أن:"الرئيس الأميركي لم يتحدث بعد مع نظيره الصيني بعد أكثر من شهرين على توليه منصبه. كما أنهما عالقان في جمود بشأن دور الصين المزعوم في تدفق الفنتانيل إلى أميركا، وهو ما ذكره ترامب كسبب للجولتين السابقتين من الرسوم الجمركية".